

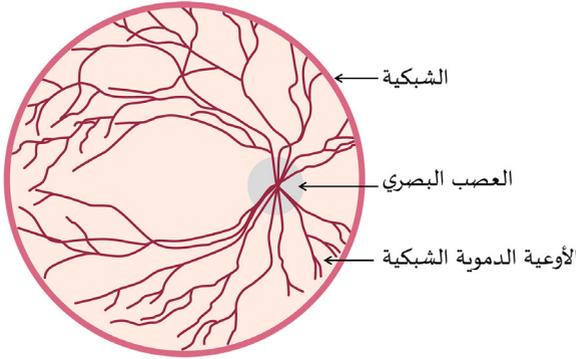
معلومات للآباء والأمهات حول فحوصات العين للأطفال الخدج



جميع الأطفال الخدج المولودين قبل الأوان بفترة كبيرة يخضعون لفحوصات منتظمة من قبل طبيب عيون أخصائي، وذلك لمعرفة الذين يحتاجون منهم إلى علاج من مرض يسمى اعتلال الشبكية الخداجي (ROP)، الذي يمكن أن يصيب العين بسبب الولادة المبكرة.

النمو الطبيعي

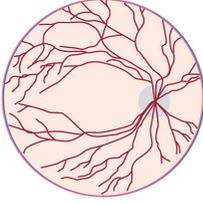
الشبكية هي طبقة من الأنسجة التي تُبطن الجزء الداخلي للعين. وهي تحتوي على خلايا حساسة للضوء تحوّل الضوء الوارد إلى إشارات كهربائية، ثم تنتقل بدورها عن طريق العصب البصري إلى الدماغ. وهناك تتم معالجة تلك الإشارات وتحويلها إلى صور بصرية. تبدأ الأوعية الدموية في شبكية العين بالنمو، انطلاقاً من العصب البصري، في الأسبوع 14 أو 15 من الحمل، وتغطي عادةً شبكية العين بأكملها عند اكتمال فترة الحمل.



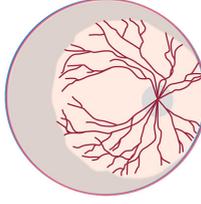
النمو الطبيعي للأوعية الدموية. العين عند اكتمال الأوعية الدموية.

اعتلال الشبكية الخداجي (ROP)

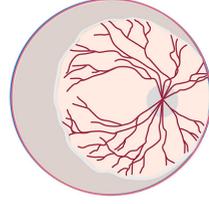
من الممكن أن يتوقف نمو الأوعية الدموية في شبكية العين لدى الأطفال الخدج، وكلما كانت ولادة الطفل أبكر، ازداد خطر اضطراب نمو الأوعية الدموية. وأقل من 5% من مجموع الأطفال الذين تم فحصهم، يمكن أن تحصل لديهم حالات تغرُّ خطيرة تستدعي العلاج بالليزر من أجل منع انفصال الشبكية وفقدان البصر. وفي معظم الحالات، يتكلل العلاج بالنجاح، ومن النادر جداً في السويد اليوم أن يُصاب طفل بالعمى بسبب اعتلال الشبكية الخداجي. وتنقسم الإصابة باعتلال الشبكية الخداجي إلى مراحل مختلفة كما هو مبين في الشكل.



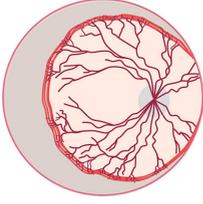
نمو الأوعية الدموية الطبيعي



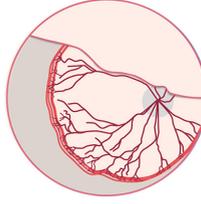
المرحلة 1



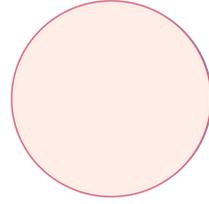
المرحلة 2



المرحلة 3



المرحلة 4



المرحلة 5

في المرحلة 1، توقف نمو الأوعية لفترة بسيطة، وفي المرحلة 2 توقف نمو الأوعية لفترة أطول. وغالباً ما تتحسن المرحلتان 1 و2 بدون أي علاج. في المرحلة 3، تنمو الأوعية الدموية على نحو غير طبيعي وغير متوقع، مما قد يستدعي العلاج بالليزر لمنع حدوث انفصال الشبكية. في المرحلة 4، انفصل جزء من الشبكية من قاعدتها، وفي المرحلة 5 انفصلت الشبكية بأكملها.

فحوصات العين

يجري الفحص الأول بعد فترة شهر أو شهرين من الولادة. وقبل الفحص، يُعطى الطفل قطرات عينية لتكبير الحدقتين، ثم يقوم طبيب العيون بالنظر داخل العين باستخدام الضوء وعدسة مكبرة تُوضَع أمام العين. ولإجراء الفحص، ينبغي بقاء جفني العينين مفتوحين، ويمكن أن يكون الفحص أسهل إذا كان الطفل مسترخياً يقوم بمصّ مصاصة مُغمَّسة بحليب الأم أو محلول سكري. ولمراقبة كيفية نمو الأوعية الدموية، نقوم بإجراء فحوصات متكررة، في أول الأمر مرتين أسبوعياً، ثم مرة واحدة كل أسبوعين. وفي بعض الأحيان، نقوم بتصوير الشبكية لنقوم بدراسة موضوعية لنمو الأوعية الدموية فيها. وفي معظم الحالات، لا نحتاج إلى إجراء الفحوصات بعد الأسبوع الذي كان من المفترض أن يولد الطفل فيه.

أما عوامل الخطر الرئيسية للإصابة باعتلال الشبكية الخداجي فهي: قصر مدة الحمل، والعلاج المفرط بالأوكسجين، وضعف النمو في الأسابيع الأولى من حياة الطفل.

العلاج

ينبغي اللجوء إلى العلاج في حالات اعتلال الشبكية الخداجي الشديدة، من أجل منع تفاقم المرض وحتى لا يؤدي إلى انفصال الشبكية. ويتضمن العلاج عادةً استخدام الليزر على الجزء المتنامي من الشبكية. ويجري هذا الإجراء تحت التخدير. وقد يلزم تكرار العلاج في بعض الحالات. أما إذا كان المرض قد بلغ المرحلة 4 أو ما بعدها، على الرغم من العلاج بالليزر، فقد يكون إجراء الجراحة على السائل الزجاجي وشفكية العين أمراً ضرورياً. ومع ذلك، ففي أكثر حالات اعتلال الشبكية الخداجي خطورة، تكون فرصة الحفاظ على رؤية طبيعية تماماً محدودة.

الانتقال

قبل إمكانية عودة طفلك إلى المنزل أو انتقاله إلى جناح أو مستشفى آخر، من المهم أن يقوم الكادر المسؤؤل بترتيب موعد للفحص، إما في الجناح الجديد أو في عيادة العيون حيث يتم تسجيل طفلك. إن الأطفال الخدج مُعرَّضون لخطر متزايد للإصابة بمشاكل تتعلق بالحوال أو بالانكسار البصري، ويجب تصحيحها باستخدام النظارات. وبإمكانك الاتصال بنا في (عيادة العيون) إذا كنت تشكين بوجود مشكلة تتعلق ببصر طفلك، أو إذا كانت لديك أسئلة أخرى.

عيادة العيون

مشفى الملكة سيلفيا للأطفال، 41685 يوتيبوري

رقم الهاتف: 031 - 343 47 20